@ 88 @ ابن الحكم وخرج عبيد ا عنها في صفر سنة إحدى عشرة ومائتين وخرج عبد ا بن طاهر عنها إلى العراق لخمس بقين من رجب سنة اثنتي عشرة ومائتين وقد استخلف بها إلى أن وليها المعتصم وذكر الوزير أبو القاسم ابن المغربي في كتاب أدب الخواص أن البطيخ العبدلاوي الموجود بالديار المصرية منسوب إلى عبد ا المذكور وهذا النوع من البطيخ لم أره في شيء من البلاد سوى مصر ولعله نسب إليه لأنه كان يستطيبه أو أنه أول من زرعه هناك .

90 وعبد ا وقومه خزاعيون بالولاء فإن جدهم رزيقا كان مولى أبي محمد طلحة بن عبيد ا بن خلف المعروف بطلحة الطلحات الخزاعي وكان طلحة المذكور واليا على سجستان من قبل مسلم بن زياد بن أبيه والي خراسان وكنيته أبو حرب فمات بها في فتنة عبد ا بن الزبير رضي ا عنه وفيه يقول الشاعر وهو عبيد ا بن قيس الرقيات .

(رحم ا أعظما دفنوها % بسجستان طلحة الطلحات) .

وإنما قيل له طلحة الطلحات لأن أمه طلحة بنت أبي طلحة هكذا قاله أبو الحسين علي بن أحمد السلامي في تاريخ ولاة خراسان .

وقومس المذكور في شعر أبي تمام بضم القاف وسكون الواو وفتح الميم وقيل بكسرها وبعدها سين مهملة وهو إقليم من عراق العجم حده من جهة خراسان بسطام ومن جهة العراق سمنان هاتان المدينتان داخلتان في أعمال قومس وكرسي قومس الدامغان .

وكانت وفاة عبد ا المذكور في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائتين بمرو وقيل سنة ثلاثين وهو الأصح وقال الطبري مات بنيسابور يوم الإثنين لأحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول من سنة ثلاثين